الكتاب

الكتاب هو القرآن الكريم المنزل على رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم على لسان جبريل، وهو ما نقل إلينا من المصحف بالأحرف السبعة نقلا متواترا. وأما ما نقل إلينا منه احادا فلا يكون حجة. وإذا احتاج بالقرآن ، إنما هو كلام عربي ليس فيه ظاهر وباطن. لأن الله قال:"إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا." (سورة يوسف، آية: ٢) و قال تعالى:" بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ." (سورة الشعراء، آية: ١٩٥) فيفهم كما يفهم أي كلام عربي، ومراد الله سبحانه وتعالى من القرآن هو ما عبر عنه القرآن ، وليس هناك مراد الله تعالى لم يعبر عنه . وإنما له مدلول دل عليه الكلام العربي، للألفاظ العربية، والأساليب العربية.